التاريخ:
٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤

مالي تواجه تحديًا بيئيًا مع استمرار فقدان غطاء الأشجار

التاريخ:
٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤

مالي تواجه تحديًا بيئيًا مع استمرار فقدان غطاء الأشجار

التقرير

في تحديث بيئي حديث، تواجه مالي تحديًا كبيرًا مع استمرار فقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية تبلغ 256,113 هكتارًا من غطاء الأشجار، مما يمثل انخفاضًا بنسبة 3.28٪ من تغطيتها الأصلية. يُعزى هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى الزراعة المتنقلة، والتي كانت السائق الرئيسي لإزالة الغابات في المنطقة.

تكشف البيانات عن نمط متقلب لفقدان غطاء الأشجار، حيث كان الأعلى تسجيلاً في عام 2013 بما يقارب 410 هكتارات. على الرغم من وجود انخفاض طفيف في معدل الخسارة في السنوات الأخيرة، إلا أن التأثير لا يزال كبيرًا. في عام 2022، شهدت مالي خسارة تزيد عن 159 هكتارًا، مما ساهم في كمية كبيرة من الانبعاثات الكربونية.

الآثار البيئية لهذا الاتجاه عميقة. يلعب غطاء الأشجار دورًا حاسمًا في امتصاص الكربون وحفظ التربة والحفاظ على التنوع البيولوجي. إن فقدان مثل هذا الغطاء لا يساهم فقط في الاحتباس الحراري من خلال زيادة الانبعاثات الكربونية ولكنه يؤثر أيضًا على النظم البيئية المحلية والمجتمعات التي تعتمد على هذه الغابات لسبل عيشها.

وإضافة إلى المشاكل البيئية، أبلغت مالي عن حادث حريق في منطقة كوليكورو في 28 ديسمبر 2024، مما يسلط الضوء على هشاشة الموارد الطبيعية للبلاد أمام الاضطرابات البشرية والطبيعية على حد سواء.

كما تشير البيانات إلى تحدي بيئي مستمر، يصبح التركيز على إدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفظ أكثر أهمية بالنسبة لمالي. يعتمد مرونة البلاد في المستقبل تجاه تغير المناخ والاستقرار البيئي على معالجة هذه القضايا البيئية.